Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخلاوى وأعانها بمال الدولة، وأعطى إجازة العلم والتصوف لعدد من الناس، وذكر انه القى بعض الدروس على بعض الطلاب. وهو الذي شجع على انشاء مسيد ود عيسى امتدادا لمسيد كترانج العتيق. ويروى في ذلك انه كان يزور الفقيه ابراهيم بكترانج ايام الجمع قادما من الخرطوم ولكنه كان يجد مشقة في عبور النيل ولذا عرض على ابراهيم فكرة انشاء المسيد الآخر حتى تسهل عليه زيارته لهم فترك ابراهيم الفقيه احمد البدوي في كترانج ليدرس تحت اشرافه وانتقل هو الى المسيد الجديد. وقد شجع السلاوي تلاميذ احمد عيسى وعين جلة منهم في سلك القضاء كما عين علماء آخرين، وكان يفضل بعض أصحاب الطرق ويتقرب إليهم.

ترى لماذا قام السلاوي بكل هذا الجهد. بدءًا نقول انه المهمة الدينية والرغبة في خدمة العلم. ولكن هناك سبب ربما كان دافعه الاساسي. فالسودانيون يتبعون المذهب المالكي مثل السلاوي، وهذا بخلاف مذهب الدولة. وقد بذل المصريون جهدا كبيرا لاحلال المذهب الحنفي محل المذهب المالكي واشترطوا على المحاكم العمل بالمذهب الحنفي فقط. ويبدو انهم حاولوا ايضا ادخال الطرق الصوفية المصرية كالبدوية والدسوقية. وفي ظننا ان السلاوي واجه هذا الموقف تعصبا لمذهبه ومشربه فشجع علماء السودان على التحصيل والتأليف والوصول الى مناصب القضاء.

وقد وجد السلاوي جو التصوف في السودان مليئا بالخرافة والمبالغة في سوق الكرامات ـ الا ما كان عند القلة ـ ووجد العلم واقعا تحت تأثير هذا النمط من التصوف فشرع يعمل على تخليص التصوف من اثر الخرافة والمبالغة ووضعه في اطار الشرع وعلى تهذيب العلم وتنقيته ليكون في اطار الفقه الخاص. وكانت هذه هي مهمته الاولى لشرحه لارجوزة عبد الدافع.

وكان من اعماله الجليلة تشجيعه لبعض علماء السودان ليكتبوا ويؤلفوا. وهنا نذكر بالذات الحاج ابراهيم السوفلابي وأحمد ابو علي مؤلف تاريخ ملوك